



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٨٥	١٤٩٠
اليورو	١٨٤٥	١٨٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٨٠	٢٦٩٠
الدينار الاردني	٢٠٦٥	٢٠٧٥
الدرهم الاماراتي	٤٢٥	٤٣٥
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

## سوق الفواكه والخضر

المادة	السعر	المادة	السعر
طماطة	٥٠٠	تفاح مستورد (احمر)	١٧٥٠
بطاطا	٦٠٠	تفاح مستورد (اصفر)	١٥٠٠
بادنجان	٦٠٠	برتقال مستورد	١٢٥٠
بصل	٥٠٠	شمش	١٥٠٠
خيار ماء	٧٥٠	تفاح محلي	٧٥٠
بامية	٢٥٠٠	بطيخ	٦٠٠
فاصوليا خضراء	١٠٠٠	زفي	٣٥٠

# الدور المتغير للدولة ومتطلبات التنمية الاقتصادية في العراق

د. ثامر محمود رشيد



التحول الى فوضى سياسية واقتصادية واجتماعية وستسيطر فئة معينة على مجمل مقدرات المجتمع مما سيترتب عليه تكلفة اقتصادية -اجتماعية -وسياسية كبيرة.

٣- الاقتصاد في عالم متغير و دور الدولة

فمع سرعة وتيرة التقدم التكنولوجي و قيام الشركات متعددة الجنسية بتنوع مواقع عملياتها في دول العالم المختلفة مثل الدول حديثة التصنيع واوربا الشرقية بالإضافة الى الاتفاقات الدولية والاقليمية حول تحرير التجارة في إطار منظمة التجارة تجعل من التنافس في الجودة أكثر حدة وفي معظم الأحيان يتطلب الالتزام بمعايير الدول الصناعية فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية والبيئة وعلى اساس ذلك ينبغي رفع انتاجية عوامل الانتاج وتجاوبها مع اصلاحات الهياكل المؤسسية والتحفيزية وذلك لرفع ايرادات الاستثمار القائم والجديد.

وتشكل حياة المعرفة المتاح لاي تقدم في المستقبل وان نوعية راس المال البشري المسؤولة عن النجاح في معظم تجارب دول العالم المختلفة، لذا فان العراق بحاجة الى اعادة صياغة النظم التعليمية والتدريبية، لخلق قوة عمل مؤهلة تتناسب مع سوق الانتاج وتبني برامج تدريبية متطورة للتقنية خصوصاً في ظل ارتفاع حجم البطالة من المتعلمين الشباب.

ويجب ان يكون السعي لتحقيق الميزة المارقة في المشاريع حيث توجد وفرة ومهارة في العمالة بدلاً من المشاريع ذات العمالة الرخيصة وغير الماهرة.

ان المشاريع كثيفة المهارة وكثيفة المعرفة هي التي ستقود الى المستقبل. وسيجد العراق موقعاً له فقط اذا كان على استعداد للاستثمار في الموارد البشرية.

الحديثة والاتصالات وصناعة العمال الآليين والحاسوب والبرامجيات كثيفة التكنولوجية والمهارة وتتطلب مرونة في هياكل الانتاج والتنظيم لا تتواءم مع الدرجة العالية من المركزية الموجود في الجيل الاقدم من الصناعات التقليدية (والتي كان أسلوب الملكية العامة والإدارة العامة ملائماً لها) خاصة بعد تحرير التجارة وما تتطلبه من سرعة النفاذ الى الأسواق.

وعلى أساس ذلك ان عملية بيع القطاع العام ممتلكاته للقطاع الخاص ينبغي ان يكون تدريجياً الكبيرة المتشابهة والمنتجات العتمة على التكنولوجية وبطيئة التغيير. فبالقطاع الخاص الأسرع نمواً كالاتصالات الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية والمواد

العام والخاص بما يعزز دور القطاع الخاص والتخلص من الاحتكار الحكومي للانتاج والعقلية البيروقراطية التي استفحلت في الاقتصاد. وهذا لا يعني اطلاقاً اخلاء الساحة تماماً للقطاع الخاص (وفقاً لوصفات الصندوق والبنك الدوليين) بل زيادة فاعلية دور الدولة في التدخل ووضع برنامج عملي متكامل لنقل ملكية القطاع العام الى الخاص خاصة في المشاريع التي يمكن ادارتها من قبل القطاع الخاص، فضلاً عن ان فرص النمو مستقبلاً تكون في المشاريع الكبيرة المتشابهة والمنتجات العتمة على التكنولوجية وبطيئة التغيير. فبالقطاع الخاص الأسرع نمواً كالاتصالات الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية والمواد

الانتاجية الحاسمة التي ستدفع بالاقتصاد نحو الكفاءة.

فهناك العديد من القوانين والنظم المعمول بها كثيراً ما تكون تقيدية فيما مع درجة عالية من التدخل فيما بينها، وبالإضافة الى ذلك فان كثيراً منها يتعارض مع الآخر. كما ان هناك زيادة في عدد الدوائر الحكومية المسؤولة عن تنفيذ القوانين، مما يعني عملياً تكاليف باهظة يتكفلها رجال الأعمال من حيث طول المدة المطلوبة للقيام بالأعمال.

وفي ضوء الطبيعة الديناميكية للسوق العالية التي على المشاريع ان تتنافس فيها حالياً، فلا مجال لئلا هذه البيئة المؤسسية المتكئة لان تبقى.

ج- تسوية الانقسام بين القطاعين

للتبادل. ذلك ان من شان تحرير انظمة التجارة واختيار نظام سعر الصرف المتعدد تسهيل عملية تحويل المشاريع المحمية الى صناعات تصديرية تنافسية، خاصة تلك الصناعات التي طالما كانت الحماية تحفز وراءها وتساندها. اما تلك المشاريع التي تتخلف عن اعادة الهيكلة وتبقى غير تنافسية، فيتم دعمها والوقوف على اسباب تدهورها الحوافز جعل الأسعار في وضعها الصحيح لتعكس الأسعار الدولية وتكلفة الفرص، وحينها يضطر المنتجون المحليون لاعادة هيكلة استثماراتهم ومراجعة تشكيلة منتجاتهم في وجه خفض الحماية وخفض الانحياز نحو تعويض الواردات وخفض التسهيلات في تكلفة المنتجات الوسيطة. اما تلك المشاريع التي لا تتمتع بميزة تنافسية فتمت تصفيتهما تدريجياً ليقوم مقامها عدد من المشاريع ذات قدرة على التنافس موجهة نحو التصدير.

ان الغاء تشوهات الأسعار في السوق يتسم بالاهمية كذلك بالنسبة لبعض عوامل الانتاج بما في ذلك رأس المال والعمل والتفد الاجنبي، وقد كانت أسعار الفائدة المحلية بالغة الانخفاض وسيؤدي رفع هذه الأسعار الى تصحيح الانحياز التقليدي نحو الغالة في كثافة رأس المال في تقنيات الانتاج كما سيحفز على تبني تكنولوجيا جديدة توفر من رأس المال وجعلها اكثر تنافسية على المستوى الدولي.

كما تتطلب برامج الإصلاح الاقتصادي في العراق وجوب تحسين مرونة سوق العمل بما يتناسب مع سوق الانتاج ورفع مستويات الانتاجية لاستعادة ميزتها التنافسية خاصة في القطاعات كثيفة العمالة.

ويشكل تحرير أسعار الصرف اهم تدبير لحل مشكلة تحديد أسعار الصرف بانكسر من قيمتها والى استعادة ميزان الحوافز بين السلع القابلة للتبادل والسلع غير القابلة

التصدير او للسوق المحلية (فمن الارخص استيراد العديد من السلع تامة الصنع بدلاً من إنتاجها) وذلك ما حصل وفقاً لتجربة العراق الصناعية.

ويمكن اعتبار اصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي في اطار الاعتماد على الذات الشرط المسبق والرئيس لجعل العراق قادراً على مواجهة التحديات والعوامل العيقة لنمو الصادرات. إذ يتطلب تحرير هيكلة الحوافز جعل الأسعار في وضعها الصحيح لتعكس الأسعار الدولية وتكلفة الفرص، وحينها يضطر المنتجون المحليون لاعادة هيكلة استثماراتهم ومراجعة تشكيلة منتجاتهم في وجه خفض الحماية وخفض الانحياز نحو تعويض الواردات وخفض التسهيلات في تكلفة المنتجات الوسيطة. اما تلك المشاريع التي لا تتمتع بميزة تنافسية فتمت تصفيتهما تدريجياً ليقوم مقامها عدد من المشاريع ذات قدرة على التنافس موجهة نحو التصدير.

ان الغاء تشوهات الأسعار في السوق يتسم بالاهمية كذلك بالنسبة لبعض عوامل الانتاج بما في ذلك رأس المال والعمل والتفد الاجنبي، وقد كانت أسعار الفائدة المحلية بالغة الانخفاض وسيؤدي رفع هذه الأسعار الى تصحيح الانحياز التقليدي نحو الغالة في كثافة رأس المال في تقنيات الانتاج كما سيحفز على تبني تكنولوجيا جديدة توفر من رأس المال وجعلها اكثر تنافسية على المستوى الدولي.

كما تتطلب برامج الإصلاح الاقتصادي في العراق وجوب تحسين مرونة سوق العمل بما يتناسب مع سوق الانتاج ورفع مستويات الانتاجية لاستعادة ميزتها التنافسية خاصة في القطاعات كثيفة العمالة.

ويشكل تحرير أسعار الصرف اهم تدبير لحل مشكلة تحديد أسعار الصرف بانكسر من قيمتها والى استعادة ميزان الحوافز بين السلع القابلة للتبادل والسلع غير القابلة

لعبت الدولة منذ الستينيات دوراً رئيساً في التنمية الاقتصادية في معظم البلدان العربية من خلال المشاريع الاستثمارية الكبيرة التي تديرها مؤسسات القطاع العام وخصوصاً في العراق. ومنذ منتصف الثمانينيات بدأت العديد من هذه الدول باقرار الحاجة الملحة لاعادة توجيه السياسات العامة الصناعية نحو التسويق التصديري والاستفادة القصوى من رأس المال الخاص المحلي والاجنبي وتنمية القدرات للقيام بالمشاريع الريادية من خلال التراخيص والامتيازات بتصنيع السلع من خلال الشركات عامرة القارات والتغلب على انماط الجمود المحلي والتي تم توارثها طوال عقود من التخطيط المركزي المفرط وعزل الأسواق المحلية لتعزيز المزايا التنافسية للمنتجات الوطنية.

وفي حالة العراق تبقى المسألة المهمة، هل يتوجب على الدولة ان تتدخل في النشاط الاقتصادي وان كان ذلك في شكل والى أي مدى؟

١- دور الدولة في حفظ التوازن والتكيف الهيكلي:

ان دور الحكومة في المحافظة على الاستقرار دور معترف به وكجزء من أساسيات النمو في أي بلد. فلا بد للسياسات الضريبية والنقدية وسياسات أسعار الصرف من ان تضمن تفادي التضخم وكبح تشوهات الأسعار في حدها الأدنى، وذلك ما يساعد على زيادة الثقة بالعمل الاقتصادي، وتثني عن الاستثمار المضارب، ذلك ان هيمنة القطاع النفطي اثر سلبياً في تنافسية الأنشطة الصناعية التحولية. إذ عانت معظم الصناعات العراقية وبخاصة النفطية منها تجربة الزيادة الاصطناعية في أسعار عملاتها المحلية نتيجة اعتمادها المفرط على الصادرات النفطية، الامر الذي ادى الى ارتفاع تكلفة الانتاج وبالتالي ارتفاع السلع المحلية مقارنة بالأسعار الدولية التنافسية وذلك ما يشجع الانتاج سواء لاغراض

## شملت قطاعات الصناعة والطاقة

# الصين تتجه إلى أفريقيا وتوقع ١١ اتفاقاً مع مصر



القاهرة / ا ف ب

وقعت مصر والصين ١١ اتفاقاً تجارياً في قطاعات الصناعة والطاقة، كما شملت الاتفاقات تسهيل إجراءات التبادل التجاري بين البلدين.

وجاء توقيع الاتفاقات خلال جولة أفريقية بدأها رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو من القاهرة تهدف إلى تأمين مصادر الطاقة اللازمة لاقتصاد بلاده. وقد التقى جيا باو الرئيس المصري حسني مبارك لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وتزايدت صادرات الصين إلى مصر، حيث بدأت السيارات الصينية الظهور في السوق المصرية، لكن حجم تجارة القاهرة مع بكين ما زال أصغر كثيراً من حجم تجارتها مع الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية

# السلطة الفلسطينية تعزم إقامة محطة كهرباء بغزة

القاهرة / ا ف ب

وقعت مصر والصين ١١ اتفاقاً تجارياً في قطاعات الصناعة والطاقة، كما شملت الاتفاقات تسهيل إجراءات التبادل التجاري بين البلدين.

وجاء توقيع الاتفاقات خلال جولة أفريقية بدأها رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو من القاهرة تهدف إلى تأمين مصادر الطاقة اللازمة لاقتصاد بلاده. وقد التقى جيا باو الرئيس المصري حسني مبارك لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وتزايدت صادرات الصين إلى مصر، حيث بدأت السيارات الصينية الظهور في السوق المصرية، لكن حجم تجارة القاهرة مع بكين ما زال أصغر كثيراً من حجم تجارتها مع الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية



وام الله / ا ف ب

تعزم السلطة الفلسطينية إقامة محطة كهرباء إلى قطاع غزة بتكلفة ١٥ مليون دولار.

وقال وكيل أول وزارة الكهرباء والطاقة الفلسطينية سليمان أبو سمهانة إن المشروع سيموله الصندوق الكويتي للإنماء الاقتصادي، ويتضمن محطة للكهرباء على بعد خمسة كيلومترات من الحدود مع مصر.

# كأس العالم قد تكلف أستراليا ١٨٥ مليون دولار

العالم.

وقالت دراسة أعدتها شركة دايكرت هيلث الاستشارية إن قرابة ٢٥٪ من العاملين من الممكن أن يبقوا في منازلهم بعد المباراة الأمر الذي سيكلف اقتصاد البلاد ما يزيد على ٢٥٠ مليون دولار أسترالي (١٨٥ مليون دولار أمريكي).

وتابع نحو سبعة ملايين مشاهد شاشات التلفزيون لمشاهدة فريقهم في مباراته مع اليابان التي أدخل فريقها هدف بداية المباراة وانتهت بفوز أستراليا بثلاثة أهداف مقابل هدف للفريق المنافس.



سندني / ا ف ب

توقع محللون أن تؤثر مباراة البرازيل وأستراليا في كأس العالم الأحد على إنتاجية قطاع الأعمال في أستراليا بينما يحث الساسة المديرين على

بالزيادة الملموسة في عدد العقود التي تفوز بها الشركات الفرنسية منذ ٢٠٠٥، وأعرب عن تأييده لإرساء شركات جديدة خارج قطاع المحروقات.

ورأى الوزير الفرنسي الذي يقود وفداً من رجال الأعمال والمسؤولين في قطاع الأبحاث، أن درب النجاح غالباً ما يمر عبر شراكة وثيقة مع شركات محلية، مذكراً بفتح شركة "بوربون" الفرنسية المتخصصة في خدمات المنصات النفطية البحرية، فرعا لها في قطر في إطار شراكة مع شركة محلية.

ان تصل الاستثمارات فيه إلى ١٣٠ مليار دولار في السنوات الثماني المقبلة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الذي يزور العاصمة القطرية، إن بلاده تعي جيда النمو الاستثنائي الذي يسجله حالياً الاقتصاد القطري.

ورحب دوست بلازي في لقاء مع ممثلي مجتمع الأعمال في قطر، بالاقتصاد القطري الذي يتوقع

# دوكان تضيف المؤتمر المالي الوطني لجانس المحافظات

السليمانية / عمر الدليمي

المحاور تمهيداً للقرارات النهائية للمؤتمر. ذكر ذلك الدكتور حافظ عبد العزيز جمعة عضو وفد محافظة ديالى المشارك في المؤتمر باتصال هاتفى خص به المدى وأضاف بان وفد محافظة ديالى برئاسة ابراهيم حسن الباجلان رئيس مجلس محافظة ديالى قد وجد ترحيباً كبيراً من حكومة اقليم كردستان وضم الوفد في عضويته أيضاً عماد جليل معاون المحافظ للشؤون الفنية وتركي جدمعان عضو مجلس المحافظة وحالت الأوضاع الامنية في ديالى دون حضور محافظها المؤتمر المذكور. فيما اصدر المؤتمر قرارات تتعلق بتنظيم توزيع الصلاحيات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وصولاً لآلية ناجحة وسلسة لتنفيذ المشاريع.

# فرنسا تسعى لزيادة استثماراتها في قطر



باريس / ا ف ب

أعربت فرنسا عن اهتمام شركاتها بالاقتصاد القطري الذي يتوقع

افتتح في السليمانية وعلى ضفاف بحيرة دوكان المؤتمر المالي الوطني لمجلس المحافظات الخاص بمشاريع إعادة اعمار وتطوير المحافظات.

وقد تضمن حفل الافتتاح الذي جرى في ١٥ حزيران الجاري الوقوف لقراءة صورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق وتلاوة آي من الذكر الحكيم وكلمات ترحيبية لعدد من المحافظين والقائمين على المؤتمر.

المؤتمر الذي انعقد برعاية من مجلس محافظة بغداد شهد حضوراً مهماً لخبراء في المجالات الاقتصادية والمالية فضلاً عن وكيلي وزارتي المالية والكهرباء وعدد من محافظي مدن العراق المختلفة.

وتضمن منهاج المؤتمر الذي عقد تحت شعار مجالس المحافظات تعبر عن تطلعات الجماهير في إرساء مقومات الحياة الكريمة والمستقبل الزاهر من خلال الاسراع في اعمار وتطوير المحافظات، محاضرات للتعريف بالمبادئ الأساسية لعملية نقل الأموال وكيفية ادارتها إضافة لشرح لاهداف المؤتمر وعرض لتعليمات وزارة المالية المتعلقة بالأموال المقدمة الى مجالس المحافظات في جوانب تسريع الاعمار والمشاريع الأخرى.

وفي محور آخر جرت مناقشة ودراسة عمل حكومة المحافظة تحت سلطة سلطة المحافظة.

وشهد اليوم الثاني محاضرات تناولت عملية اعداد الميزانية والموازنة وتحويل الأموال وعمل الخزينة على مستوى المحافظة، وساهم بالقاء المحاضرات خبراء مختصون في هذه المجالات.

شهد اليوم الثاني من المؤتمر دراسة ومناقشة محور عقود واليات تنفيذ الميزانية في التشريع الحالي، فضلاً عن موضوع الشفافية والمسؤولية.

وجرى أيضاً تقييم لكل المحاضرات التي طرحت من خلال ورش عمل وضعت اولويات